

الدرس 6 | شرح المحرر في الحديث | كتاب الصيام | للشيخ

خالد الفليج ٤٤٤١/٩٠/٦٠ هـ

خالد الفليج

الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال ابن عبد الهادي رحمة الله تعالى في كتاب الصيام باب في قيام شهر رمضان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - ٠٠:٠٠:٠٠
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد - ٠٠:٠٠:١٨

وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا. فاجتمع اكثرا من فصلوا معه واصبح الناس فتحدثوا فكثرا اهل المسجد من الليلة الثالثة. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى صلاته. فلما كانت الليلة - ٠٠:٠٠:٣٤
الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخفى عليكم ولكنني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها - ٠٠:٠٠:٥٤

فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك متفق عليه وهذا لفظ البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله - ٠٠:٠١:١٤

متفق عليه نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن عبد الهادي رحمة الله تعالى باب في قيام شهر رمضان قوله باب في قيام شهر رمضان خص قيام خص رمضان بذكر القيام فيه - ٠٠:٠١:٣١
لقوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وايضا لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان ان النبي صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٠١:٥٦

كان لا يزيد على احدى عشرة الاف رمضان ولا في غيره ونعلم جميعا ان قيام الليل هو من السنن من السنة تتأكد على المسلم في جميع السنة ومن النوافل التي يتنفل بها العبد - ٠٠:٠٢:١١

ولكن خص رمضان لفضله ولما جاء فيه من الاحاديث والا نبينا صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان وفي غيره احدى عشرة ركعة فلما سئل ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - ٠٠:٠٢:٣١

عن ليلة القدر من يدركها قال من قام الحول ادركها اي من قام السنة كلها ادرك ليلة القدر والله يقول سبحانه وتعالى يا ايها المظلوم قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا - ٠٠:٠٢:٤٧

او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها امر الله نبيه ان ان يقوم الليل وقال اصحابه ايضا معه صلى الله عليه وسلم بل قام رسولنا صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه - ٠٠:٠٣:٠٦

حتى تفطرت قدماه وكان يصلي من الليل ليلا طويلا يقرأ البقرة وال عمران والنساء في ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم قل معه ابن مسعود يقول لقد هممت بامر سوء. هممت ان اجلس وادعه - ٠٠:٠٣:٢٢

وصلى مع حذيفة رضي الله تعالى عنه وصلى معه ابن عباس رضي الله تعالى عنه هذا في غير رمضان اذا قيام الليل سنة مؤكدة ونافلة مرغوب ونافلة مرغوب فيها. يحرض المسلم - ٠٠:٠٣:٤٠

عليها. وقد جاء بذلك احاديث تدل على فضل القيام فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان لو كان يقوم الليل.

نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل - 00:03:58

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم من هديه انه ينام ويقوم واخبر ان افضل القيام هو قيام داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدس واخبرت عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:04:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من فراشه وحبه الى قيام الليل ويقول يا عائشة دعيني اتعبد ربى دعيني اتعبد ربى فهذا حاله صلى الله عليه وسلم ذاك الذي يعنيها هنا في كتاب الصيام ما يتعلق بقيام رمضان - 00:04:28

وفيه مسائل كثيرة المسألة الاولى حكم قيام رمضان حكم قيام رمضان باتفاق العلم سنة متأكدة يسن للمسلم ان يقوم ليالي رمضان ان يقوم ليالي رمضان وان يحيى ليله بالصلوة وقد جاء - 00:04:44

حديث ابي هريرة في هذا الباب الذي ذكره ابن عبد الهادي فيما رواه مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ومن طريق الزهري عن ابي سلمة ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:05:05

غفر له ما تقدم من ذنبه. اخرجه البخاري ومسلم فهو سنة مؤكدة يتتأكد في حق المسلم ان يقوم رمضان وان يحيى ليله. المسألة الثانية المسألة الثانية كم يصلى من الليل في رمضان - 00:05:19

تلف اهل العلم في صلاة الليل في رمضان واتفق العلماء على ان السنة في رمضان ان تصلى صلاة التراويح اخذا بما فعله ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما جمع الناس على امام واحد - 00:05:38

وذلك فيما رواه البخاري ان ابن الخطاب خرج والناس اوزاعا هذا يصلى بجماعة وهذا يصلى بجماعة فقال لو اني جمعت على امام واحد فجمعهم وكان ابي يصلى بهم رضي الله تعالى عنه - 00:05:56

وجاء في في الموطأ انه كان يصلى بهم ابي احدى عشرة ركعة وجاء انه يصلى عشرين ركعة لكن الراجح والصواب في هذه الرواية ان رواية احدى عشر هي الاصح وان رواية العشرين مرجوحة - 00:06:13

والمحفوظ هو الصهواه انه كان يصلى في عهد عمر بحادي عشر ركعة في الليل وكانوا يصلون بالمائين وكانوا يصلون حتى يعتمدوا على العصي من طول قيامهم رضي الله تعالى عنهم - 00:06:30

فهذا الذي كان يفعل في عين الخطاب اذا من السنن في رمضان سنة التراويح. واتفق عليها اهل العلم فقالوا هي من شعائر رمضان الظاهرة التي يجتمع الناس فيها هناك من يشغب - 00:06:44

ويقول ان التراويح بدعة عمرية اي ان الذي ابتدعها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهذا قول باطل ليس ب صحيح وقول عمر نعمة البدعة هي ليس المعنى البدعة الشرعية - 00:07:02

وان المعنى البدعة اللغوية اي انها امر لم يعهد لم يصلى الناس على هذه الصفة والا اصل قيام الليل واصل صلاة الليل في رمضان ثابتة عن نبينا صلى الله عليه وسلم من فعله - 00:07:20

ومن قوله من فعله كما جاء في حديث زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها من حيث عائشة وابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم هجر حصيرا - 00:07:36

يصلى به في الليل في رمضان فسمع اناس فاجتمعوا في المسجد فصلوا بصلوة صلى الله عليه وسلم. فلما كان لما كانت الليلة الثانية اجتمع عدد اكبر واكبر فلما كانت الليلة الثالثة - 00:07:50

امتنأ المسجد فلم يخرج بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني خشيت ان تفرض عليكم ولما قاله ابو ذر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا اي لو زدتنا - 00:08:07

قال من قام على الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة اذا افادنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القيام مع الامام في رمضان وان من قام على الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولو قام بعظام الليل - 00:08:22

ان ابا ذر اراد ان يطيل وان يزيد في الصلاة لاحياء هذه الليالي المباركة فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان من قام على الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كاملة. اي يكتب لك الاجر كاملا - 00:08:38

ولو صليت بعظام الليل اثنان تصلیي نصف ساعة او ساعة يكتب لك قيام تسع ساعات اذا كان اذا قمنا الليل تسع ساعات او عشر ساعات هذا ايضا مما يدل - [00:08:55](#)

على ان صلاة التراويح وصلاة القيام في رمضان جماعة هي مشروعة بفعل النبي صلی الله عليه وسلم وبقوله صلی الله عليه وسلم وانا مراد عمر نعمة البدعة هذه اي انهم لم يصلوا على امام واحد لما كانوا يصلون - [00:09:11](#)

او زاغا وثالثة ايضا جاء في حديث عباد ابن ساري رضي الله تعالى عنه الذي رواه الترمذی وغيره بساند جيد ان النبي صلی الله عليه وسلم قال عليکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدی عضوا عليها بالنواخذ - [00:09:27](#)

و عمر امام هدی ومن الخلفاء الراشدين المهدی رضي الله تعالى عنه فايضا ما يفعله ما يفعله يدخل في عموم السنة التي يقتدى بها وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم اقتدوا بالذین بعدی - [00:09:39](#)

و عمر وامر بالاقتداء بهما وامر بالاخذ بسنتهما رضي الله تعالى عنهم وليس في سنتهما ما يخالف هدی النبي صلی الله عليه وسلم. اذا صلاة التراويح وقيام رمضان هو سنة - [00:09:54](#)

مؤكدة وهو من الشعائر من شهر رمضان الظاهرة صلاة التراويح. واحياء ليله بالقيام جماعة في المساجد كما فعل ذاکر الخطاب رضي الله تعالى عنه يخالف في هذا الروافض والروافض لا كرامة لهم - [00:10:12](#)

ولا يذکرون عند اهل السنة في باب الخلاف لا يذکرون ان ليس لهم في السنة نصيب بل الروافض غالبيتهم ليسوا الاسلام في شيء ليسوا من اهل الاسلام في شيء - [00:10:26](#)

المسألة الثالثة عدد ركعات اه التراويح او عدد ركعات قيام الليل في رمضان الفقهاء يختلفون منهم من يرى انه يصلی احدی وعشرين رکعة ومنهم من يرى انه يصلی ستة وثلاثين رکعة - [00:10:41](#)

ومنهم من يرى يصلی احدی عشرة رکعة آفاهل المدينة كانوا يصلون ستة وثلاثين رکعة لکی یعوض ما فاتوا من الطواف بالرکعات فكان اهل مکة يصلون احدی عشر رکعة وبين كل تراویح یطوفون سبعا يعني كل اربع رکعات یقومون ویطوفون ثم یعودون ویصلون - [00:10:58](#)

هنا مرة اخرى فلما فاته اهل الطواف اعاذه بزيادة الرکعات وستة وثلاثون واحدی وعشرون ليس فيها شيء ثابت عن النبي صلی الله عليه وسلم. لم یثبت انه یسمی صلی ستة وثلاثين - [00:11:23](#)

ولم یثبت انه صلی احدی وعشرين والذی داوم عليه النبي صلی الله عليه وسلم صلاة في رمضان في غيره كان يصلی احدی عشرة رکعة فهذا الذی كان یحفظ عن النبي صلی الله عليه وسلم واکثر ما جاء - [00:11:39](#)

عن النبي صلی الله عليه وسلم في صلاته انه كان يصلی ثلاثة عشرة رکعة جاء ذاک حی زید ابن خالد الجھنی رضي الله عنه مسلم عندما صلی مع النبي صلی الله عليه وسلم قال فصلی رکعتین رکعتین رکعتین رکعتین رکعة ثم اوتر فافادنا انه صلی - [00:11:56](#)

ثلاثة عشرة رکعة وهذا هو الحديث الوحید الذی یدل على انه صلی ثلاثة عشر رکعة. جاء في حديث ابن عباس وجاء في حديث عائشة انه صلی ثلاثة عشر رکعة. لكن حديث ابن عباس وعاش فيه علة - [00:12:12](#)

في حديثهما انه صلی احدی عشر المحفوظ في حديث ابن عباس وفي حديث عائشة انه صلی احدی عشرة رکعة وانما جاء ثلاثة عشر في حی زید ابن خالد الجھنی وليس فيه علة الا مسألة - [00:12:26](#)

انه تفرد به زید ابن خالد وهذه ليس الا فنقول یشرع هذا الفعل. وايضا آ جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم في البخاري ومسلم من حديث ابن عمر انه قال صلاة الليل مثنی مثنی فاذا - [00:12:41](#)

اشهر وصول فلیؤتی برکعة فهذا الحديث العظیم یدل على ان المسلم له ان یتطلع في رمضان بما شاء. يصلی عشر يصلی اثنا عشر يصلی خمسة اربعه عشر يصلی ستة عشر. يصلی مثنی مثنی مثنی - [00:12:53](#)

زاد على احدی عشر او زاد على عشرين او زاد على ثالثین نقول لا بأس لا بأس بذلك لكن اذا خشیت الصبح فاوتر فاوتر برکعة. یبقى

عندنا ما هو الصواب في فعل الصحابة - 00:13:09

او ما هو الصواب في كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ وفي فعل عمر، اذا اذا علمنا ان النبي لم يزد في رمضان ولا غيره على احدى عشر ركعة هذا الذي ثبت عنه. اما عمر بن الخطاب فجاء فيما روى ابن يزيد عن عمر انه جمع الناس على ابيه فكان يصلى بهم - 00:13:21

جاء في لفظ احدى عشرة ركعة وجاء في لفظ احدى وعشرين ركعة والراجح في ذاك ما رواه ذاك انه يصلى احدى عشرة ركعة من رواية عشرين فهي قطع او ان شئت قلت انها مخالفة لل الصحيح اي انها شاذة. فعلى هذا يقال السنة والافضل - 00:13:37
ان يصلى كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشر ركعة وان زاد ثلاثة عشر خمسة عشر سبعة عشر نقول لا حرج لعموم قوله صلاة الليل مثنى مثنى اما المسألة الرابعة فكيف يصلى هذه الصلوات؟ هل يطيل او يخفف وايهما افضل كثرة طول القيام او او كثرة الركعات - 00:13:56

يقول الكمال هو ان يصلىها على وفق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عددا وكيما ان يصلىها من جهة يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم كم من وكيفا فلا ينقرها نقرأ - 00:14:18

يخل بها ولا يطيلها اطالله يشق على من وراءه وانما يجعل صلاته قصدا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل وكان يخفف فكان يعني جاء عن بعض التابعين انه كان - 00:14:35

كان يقرأ في الركعة يقرأ في الركعة قدر سورة النبأ وجاء انه قرأ في ركعة البقرة وال عمران والنساء والنساء فهنا تبادل واختيار لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما اذا صلى لوحده قال اذا صلى فليطول ما شاء - 00:14:48

واذا صلى بالناس فليخفف فان فيهم الكبير الضعيف وذى الحاجة وعلى هذا يقال ان الامام في صلاة التراويح ايضا لا يشق على الناس وانما يصلى قدر ما يطيقون الا اذا رغب جماعة المسجد الاطالة - 00:15:07

فقالوا اطل بما ذكرنا ذكر الاعرج عبد الوهاب بن هرمز انهم كانوا يصلون بالمعين اي يقرؤون مئات الایات في وذكر انه ان اليوم اذا قرأ البقرة في اثنا عشر ركعة انه خفف - 00:15:25

واذا قرأ في ثمان ركعات انه اطل ان يقرأ البقرة كاملة في اربع تسليمات في اربع يقظة ثلاث اجزاء في اربع تسليمات وان خفف قرأها باثنى عشر ركعة قرأ في اثنى عشر ركعة اي كل ركعة فيها - 00:15:40

جزء ربع ربع جزء الا ان يقرأ في كل ركعة يقرأ ثلثين او سمن وثمن ونصف هذه ايضا اذا المرجع في ذلك ان يقرأ بتأن وخشوع ويقيم آاركان الصلاة ويأتي بواجباتها ولا يشق ولا يشق على الناس - 00:15:58

فيملهم ويكرههم عبادة ربه وخير الناس من احب من حب الناس في عبادة الله من خير الناس من احب الناس الى الله عز وجل الذي يحب الناس في عبادة الله عز وجل. لكن لا يعني هذا ان يخل بها - 00:16:18

وان ينقرها نقر الغراب يقرأ يقرأ في كل ركعة اية على اخلاق ولا يحصل بالمقصود القيام فاقل ما يقرأ مثلا يقرأ ست ايات خمس ايات نصف وجه يعقل المصلي شيئا من كلام الله عز وجل ويتدبره - 00:16:36

اذا هذه المسألة الرابعة. سenn آ ايها افضل هل متى تصلى التراويح؟ هل تصلى بعد العشاء مباشرة او تؤخر لا شك ان الصواب انها تصلى بعد العشاء وتركها الى اخر الليل ان يصلى العشاء ثم يؤخر الى اخر الليل يقول هذا خلاف السنة - 00:16:54

بل السنة ان تصلى التراويح بعد العشاء لفعل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وايضا ان الناس يتفرقون ولا يمكن جمعهم فمصلحة الاجتماع اولى من مصلحة ادراك اخر الليل ان يجتمع الناس يصلى الناس مع امام واحد - 00:17:14

وهم مجتمعون اولى من ان يصلوا ان يصلوا متفرقين تتفرق الجماعة ليدركوا اخر الليل فليجدر ان يقال المشروع والافضل ان يصلوا بعد العشاء بعد العشاء مباشرة ايضا من المسائل ايها افضل - 00:17:34

هل لفظ يصلى وحده او يصلى مع مع جماعة المسلمين نقول الافضل ان يحيي هذه الشعيرة وان يجتمع مع الناس في شعيرة التراويح وان يشهدها مع الناس الا اذا كان هناك مانع - 00:17:55

كبدعة الامام وفسقه وفجوره وليس هناك الا هو فهنا نقول لا بأس ان تحب الليل وحدك في بيتك وايضاً بذكاء الامام يخل باركان الصلاة وواجباتها ولا يخشى معه المصلي ولا يجد لذة الصلاة معه وهو من يحفظ القرآن ويقرأ القرآن - [00:18:12](#)

فلا بأس ايضاً ان يصلى لوحده. وقد جاء بعض الصحابة انه اه استحب استحب ان يصلى لنفسه وعبر بعضه بعبارة لا يكون احدكم كالدابة يعني يسمع لمن يسمع لهذا وانما من كان حافظاً وقارئاً - [00:18:29](#)

فليقرأ هو القرآن ويتدبر. وقد قال عمر والتي ينامون عنها احب اليه بما انها اخر الليل افضل لكن جمعهم بعد العشاء مباشرة لاجل الاجتماع عدم الاختلاف وعدم عدم التفرق - [00:18:49](#)

هذه ضمن مسائل قيام الليل التي تدخل في هذا الحديث آآ ايضاً هل اه طريقة الوتر هل يصل او يفصل؟ وهل يصلى خمساً او سبعاً او تسع؟ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر بتسعة ركعات يجلس في الثامنة - [00:19:05](#)

ولا يسلم ويؤتي بالتسعة وثبت انه صلى سبع ركعات او اوتر بالسادسة ولم وجلس في السادسة وقيل في مسلم يجلس وانما صلاتها. جاء عند ابي داود انه جلس في السادسة وصلى واوتر بالسابع وجاء عند مسلم انه صلى سبعاً - [00:19:23](#)

ولم يذكر انه جلس في السادسة واما الخامس فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر بخمس الا في احاديث لعله احاديث معله حديث عائشة عند البخاري انه اوتر بخمس حديث عند مسلم او اوتر بخمس وهذا الحديث - [00:19:41](#)

خالف فيه الزهري هشام ابن عروة يعني هشام دعوة يرويه عن ابيه عن عائشة انه اوتر بخمس والزهري يرويه عن عروة ويذكر انه صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر - [00:19:59](#)

وعراك ايضاً الذي يروى عن عائشة ذكر الزهري وهو المقدم ذكر عراك عدوة مثل ذلك ايضاً وجعل المسام رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس - [00:20:15](#)

والراجح في هذا الحديث انه من قول ابن سلمة وليس فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر بخمس وجاء ايضاً عن ابي ابيو الانصاري رضي الله تعالى عنه انه قال من شاء ان فليفعل ومن شاء فليفعل - [00:20:29](#)

وهذا ايضاً الحديث فيه علة وهي انقطاعه بين رواته. على كل حال هنا ان افضل ما يفعله المصلي كم يصلى احدى عشرة ركعة هذا افضل ما يفعله المصليين وان زاد او نقص - [00:20:43](#)

فذلك جائز ذلك جائز لكن الافضل السنة ان يصلى احدى عشرة ركعة. قال ابن عبد الهادي وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد. تأمل - [00:21:00](#)

خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحذوا فاجتمع اكتر منهم فصلوا بصلاتي فاصبح الناس فاصبح الناس فتحذوا فكثير اهل المسجد من الليلة الثالثة - [00:21:17](#)

فخرج فصلى صلاته فلما كانت الليلة الرابعة عاجز المسجد عن اهله. امتلأ المسجد لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح اي لم يخرج ولم يصلى تلك الليلة - [00:21:38](#)

فلما قضى الفجر اقبل على الناس وقال فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخفى عليكم لم يخفى علي اي اني اعلم بمكانكم علي مكانكم ولكنني خشيت ان تفرض عليكم - [00:21:55](#)

فتعجزوا عنه يعني تأمل لو ان قيام الليل واجب الان وقيام رمضان واجب لا لا اشك ان هذا يترب عليه اثار كثير من الناس لان قل من يصلى قل بل يقيم التراویح يصلى التراویح يصلى الليل في رمضان - [00:22:12](#)

فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر على ذلك. متفق عليه. هذا الحديث جاء من طريق الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها وتأمل هذا الحديث فهو يدل على ان النبي اقرهم على صلاة الجماعة خلفه انهم صلوا خلفه - [00:22:29](#)

جماعة يوم ليلة وليتين وثلاث واربع لم يخرج لهم وجاء ايضاً بحديث زيد رضي الله عنه احتجز اصيراً وصلى الناس بصلاته وصلى معه ابو ذر رضي الله تعالى عنه فافادنا ان النبي اقرهم على صلاة الجماعة. اذا عمر انما - [00:22:46](#)

جدد ما نسي واحيا ما اه نسي فلم يأت بدعة من القول ولا بدعة من الصلاة بل الصلاة هذه قلها رسولنا صلى الله عليه وسلم وصلى

معه اصحابه وانما لم يداوم النبي صلى الله عليه وسلم عليها خشية - 00:23:06

ان تفرض عليهم خشية ان تفرض عليهم وبموت النبي صلى الله عليه وسلم هذه العلة انتبهت اي علة علة الفرض لان الوحي انقطع وليس والدين كبل فليس هناك ما هو فرض بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الا ما فرضه هو - 00:23:26

فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول قائل اين ابو بكر الصديق لم يفعلها يقول ابو بكر الصديق مدته قليلة اللي خلافته كانت سنتان فقط وكانت خلافته كلها في حرب - 00:23:43

المرتدین اللي كان وقته وقت ابی بکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کان وقت قتال للمرتدین ومحاربة لهم فهذا الذي لم يفعله ابو الخطاب لكن عمر كما قال حتى ظرب الناس بعطا و حتى لي اروى وانتشر الاسلام وعظمت آا - 00:23:59

آا وعظمت رقعة اهل الاسلام فجمعهم رضي الله تعالى عنه على امام واحد وهو ابی ابن كعب رضي الله تعالى عنه فكان ابی يصلي الخمسة عشر الاولى وبعد ذلك ينتهي الى بيته ولا يخرج الناس - 00:24:18

وفي الخامسة عشر الاخيرة يصلي بهم تميم الداري رضي الله تعالى عنه فهذا الحديث يدل على مشروعية صلاة التراویح في رمضان وانها تصلی جماعة وان عمر انما جدد واحيا ما نسي - 00:24:33

او ما تعال وسلام اصلا فهو احیا ذلك الاصل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالوا عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل عشر - 00:24:48

اي العشر من رمضان شد مأزره واحيا ليه وايقظ اهله متفق عليه وهذا الحيط رواه البخاري ومسلم من طريق مسلم البطين عن مسروق عن عائشة وهذا الحي يدل على ان ليالي رمضان تتغایر وتتفاوت الفضل - 00:25:02

النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول رمضان يخلط نوما يخلط نوما بقيام يعني ينام ويقوم فاذا دخلت العشر الاخير من رمضان شد بئزره وطوى فراشه ولم ينم تلك الليالي صلى الله عليه وسلم. اي لم ينم النوم الذي يعتاده في العشر الوسط الاولى. وانما كان ليه كله في صلاة صلى الله عليه وسلم - 00:25:22

دليل على التفريق التفريقي بين بين العشر الاولى والوسط وبين العشر الاخير من رمضان لان هناك من يقول كيف بهذه الصلاة يجعلون هناك صلاة تهجد وصلاوة التراویح وتجعل التهجم في العشرة الاخيرة والتراویح في جميع في جميع رمضان. نقول - 00:25:41

دليل هذا وان كنا لابسا التسمية هذه ليست تسمية هذه لم تأتي النبي صلى الله عليه وسلم وانما قال فتهجد به نافلة لك فالتهجد معنا القيام بعد يوم. القيام بعد نوم يسمى تهجد اذا استيقظ بعد نومه. ويقال ايضا نام بعد - 00:26:02

كلاهما يسمى تهجد. فالتهجد لفظ من الفاظ الارداد وال الصحيح انه يسمى كله صلاة ليل لكن الذي يفعله الناس الان انهم يصلوون صلاتهم على اجزاء يصلون والليل ثم يصلون اخر الليل - 00:26:22

وذاك من باب احياء ليالي العشر الاخيرة وكثرة القيام فيها وهذا لا بأس به بمعنى انهم يصلون اول الليل مثلا خمس ركعات او يصلون خمس تسلیمات او اربع تسلیمات او ثلاث تسلیمات ویؤخرون الباقی اخر اللیل قل لا بأس بذلك - 00:26:40

ودليل ذلك هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخلت العشر اشتد بئزره قد يقول قال وما هو الاولى الاولى مثلا هو ان يحيي اهل المسجد الصلاة طوال الليل لكن هذا فيه - 00:27:00

فيه مشقة وفيه حرج على الناس لا يستطيع الناس ان يبقوا في المساجد طوال ليالي العشر الاخيرة يصلون ويقرأوا القرآن فمن باب التخفيف ومن باب ان لا يمل الناس عبادة ربهم سبحانه وتعالى - 00:27:13

يجعل الانتمة منهم من يصلي اول الليل مثلا ويقول نرجع للصلاة بعد الساعة بعد ساعتين او ثلاث. يصلون من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة ثم ارجعوا للساعة الثانية عشرة للساعة الثانية يقول هذا لا بأس به لكن لا نقول انها الطريق سنة من باب ترغيب الناس بالخير وان احياء الليل هلال - 00:27:26

عشر سنة احياء او سنة. فلو احیا اللیل کله فهو سنة. ولو احیا بعضه ايضا فهو سنة. ولاجل هذا يقال ان التفريق هذا من باب فلتفريق

00:27:46 - بين الصالاتين هو من باب مراعاة -

مراعاة احوال الناس من باب مراعاة احوال الناس من باب ترغيبهم في طاعة الله والا لك اذا انصرف الناس من صلاة التراويح ان تصلي الى ان يرجع الامام ويصلي بهم صلاة اخر الليل. هذا اول الليل وهذا اخر الليل. الاولى ان تسمى صلاة اول الليل - 00:28:00 ووصلت اخر الليل اي وكلاهما تسمى صلاة القيام وصلاة التراويح فهذا الذي يفعله الناس نقول لا بأس به وليسوا من البدعة لانهم لا يرون ان هذا سنة لا يقولون ان هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما السنة - 00:28:18

احياء الليل بالقيام اذا نبينا صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر ماذا يفعل شد مئزره كنایة عن اي شيء عن ترك الجماع واحياء ليله اي لم يخلطه بنوم وان نام فهو يسير جدا - 00:28:35

وايقظ اهله بمعنى انه يأمر اهله باغتنام هذه الليالي بالصلوة والعبادة واكد هذه العشر هي الاوتوار واكد الاوتوار ليلة الاوتوار والعشرين وليد سبع وعشرين هي اكد الاوتوار فايضا هذا يدل على فضل احياء العشر الاخيرة من رمضان. اه نقف على هذا والله تعالى اعلم واعلم - 00:28:50

وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد ندعوه في القنوت القنوت ذكرنا سابقا انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت حديث صحيح. وان كل ما ورد في هذا الباب لا يخلو - 00:29:17

لا يأخذ العلة وبعد ذلك ذكرنا ان العلماء يستحبون القنوت منهم من يستحبه في النصف الاخير من رمضان. وهذا قول اكثراهم ومنهم من يراه مستحب طوال السنة وهذا قول احمد في رواية - 00:29:40

ومنهم من يسدد ويراه بدعة هذا غير صحيح الا نقول هو جائز هو جائز ان شئت قنوت ان شئت قللت وان شئت تركت الافضل الذي يراعي احوال الناس الان يرغبون بالدعاء - 00:29:54

والناس بحاجة الى سؤال ربيهم والتعرض لرحماته سبحانه وتعالى الناس في غفلة الناس في غفلة فينبغي للامام ان يدعوا الله عز وجل ان يسأله في هذه الليالي بما يناسب احوال المسلمين بما يناسب احوال المسلمين - 00:30:09

يقول الوتر هل النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن ما اوتر مثل صلاة المغرب ؟ ثلاث ركعات لا لم يسوت لم يثبت صلى المغرب تهرب الم يصلى لم يثبت انه صلى الوتر على هيئة المغرب - 00:30:29

بل جعل ابي هريرة انه نهى ان يشبه الوتر بصلوة المغرب ذكر البيهقي من طريق ابان ابن يزيد عن قتادة عن انس ما يدل على هذا المعنى لكن هذه الرواية خط يعني خطى فيها الدال. خطأ فيها الدال والصواب - 00:30:42

خطة فيها نصاب انه يوتر بثلاث لا يفصل بينها. اما انه اما انه يسلم الطريقة المنشورة في هذا ان يؤتى بثلاث يصلها ولا يتشهد فيها الا تشهد واحد كما جاء في حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه - 00:30:59

ان النبي كان يموت من ثلاث هاي الصفة الأولى. الصفة الثانية عائشة وابن عمر انه يصلى من كل ركعتين فيفصل بين الوتر وبين الشفع بالسلام ثم يقوم ويؤتى الثالثة ليست سنة لكنها جائزة لو صلى - 00:31:19

الوتر على هيئة المغرب تشهد ثم قام نقول جائز لكن لكن خالفت السنة تسعة ركعات ذكرناه انه يصلى تسعة ركعات يعني يصلى تسعة ركعات يجلس في الثامنة ويؤتي بالتسعة ثم يسلم. وجاء ذلك في حديث آآ سعد ابن هشام ابن عامر عن عائشة رضي الله تعالى عنها فيما رواه - 00:31:34

وزارة ابن اوف عن سعد ايضا جاء انه يوتر بسبعين يصليها بالتشهد الواحد وقيل انه يجد السادس ويقوم الى السابعة ويؤتى بها ايضا ولا يسلم كلها ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:10

في حديث عائشة ايها الامام لا يظهره اذا كانت الصلاة واحدة فلا يضر هذا خاص بالوسواس الطويل من قبل انها تنصرف قيام الليل فقط قيام رمضان. في قيام رمضان الامر الخاص في قيم الوطن لا يشعر القيام بجماعة اللي في رمضان - 00:32:26

غير رمضان غير مشروع باقي صلاة القيام لو انتقلت انتقل الى الاخر ايه تعتبر صلاة واحدة في الليل لو قام قام وانصرف وقام مع الثاني حتى وانصرف فلا بأس بذلك حتى لو حتى لو قسم ليلة بين يقول لا حرج - 00:32:53

ويكتب له قيام الليلة يشفى يشفى الاولى انه يسلم على الامام ثم يشفع يقول لا بأس هذا جائز اذا فعل ذلك نقول جائز لكن الافضل له الافضل ان يوتر مع الامام ثم اذا اراد ان يصلى الليل صلی شفعا - 00:33:12

هذا هو الافضل لكن لو يعني ناقض الوتر مع الامام وشفع برکعة ان يصلى شفعا ثم اوتى من اخر الليل فلا بأس يجوز هذا ايضا. لكن الاولى منه الافضل انه يوتي مع الامام وينصرف مع الامام ثم يصلى شفعا - 00:33:34

من الليل اللهم بارك - 00:33:51